

لافروف يعلق على نتائج قمة الرياض ومساعي عزل إيران دوليا

حذر وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" من استحالة حل القضية السورية عبر مقاربات تقسم البلاد طائفيا بدلا من توحيدها.

وجاء تصريح لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده في موسكو مع نظيره الكرواتي، ردًا على سؤال لـ RT حول نتائج القمة الأمريكية العربية الإسلامية في الرياض والمساعي لعزل إيران على الساحة الدولية.

وأوضح الوزير الروسي قائلاً: "لا يمكننا حل قضايا سوريا عبر تقديم مقاربات تقسم البلاد بدلا من توحيدها، ولاسيما إذا كانت تلك المقاربات تقسم البلاد عن قصد أو غير قصد، طائفيا، بما في ذلك داخل المذاهب الإسلامية".

وذكر لافروف بأن روسيا تشدد دائمًا على استحالة حل أصعب قضايا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلا بمشاركة كافة الأطراف المعنية، وبمشاركة اللاعبين الخارجيين الذين يؤثرون بطريقة أو أخرى في الوضع على الأرض.

واستطرد قائلاً: " ينطبق ذلك بشكل كامل فيما يخص دور إيران وبالخطوات التي يجب اتخاذها لتسوية الأزمة السورية".

وتابع الوزير قائلاً: أعيد إلى أذهانكم، أن المجموعة الدولية لدعم سوريا، التي تشكلت قبل سنتين، تعتمد على مبدأ إشراك الجميع، ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن روسيا وتركيا وإيران قدمت مبادرة بشأن تنظيم حوار سوري مباشر بين الحكومة والمعارضة المسلحة (في أستانة)". وأكد لافروف على الطابع الشامل الذي اكتسبته عملية أستانة، معيناً إلى الأذهان أن تركيا في ثلاثة الدول الصامنة لاتفاقات أستانة، تمثل موافق عدد من دول الخليج، بما فيها السعودية وقطر.

وأوضح أن وزراء هذه الدول أكدوا خلال زيارتهم لموسكو أن تركيا تمثل مقارباً لهم في منصة أستانة.

وأضاف الوزير الروسي: "صيغة مفاوضات أستانة واتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه العام الماضي وبضمنات روسيا وتركيا وإيران، وأيده مجلس الأمن الدولي، يظهر بكل وضوح موقف المجتمع الدولي من هذا الوضع".